

مقرر مورفولوجيا التربة

الاستاذ المساعد الدكتور صلاح مهدي سلطان

قسم علوم التربة والموارد المائية

كلية الزراعة

جامعة البصرة

البصرة

العراق

salah1971salah@yahoo.com

في المحاضرة السابقة تكلمنا عن

- الظاهرة المورفولوجية والمكونات المؤثرة عليها
- مفردات التوصيف المورفولوجي البيئية والجيولوجية والبيدولوجية
- نظريات العمل المورفولوجي السائدة في مراحلها الاربعة

في محاضرة اليوم سوف نتكلم عن

- نظرية العمل المورفولوجي احكام وقواعد
- شروط الاهلية للمورفولوجيين
- شروط اهلية الاداء المورفولوجي

نظرية العمل المورفولوجي

• هناك احكام وقواعد تحكم نظرية العمل المورفولوجي و تنظم مسالكة الفكرية و العملية و اهمها:

• 1- ان الترب انواع ولها كيانات طبيعية تشكل نظاما فيزيائيا و بايولوجيا و كيميائيا و معدنيا ولها واقع معين و ظواهر مورفولوجية متنوعة

• 2- الترب كيانات غير ثابتة الظواهر على المدى الزمني البعيد و ذلك لكونها في حالة حركة ديناميكية او تطور مستمر نتيجة لتغاير عوامل وعمليات تكوين التربة

• 3- الظاهرة المورفولوجية في حالة توازن مع بيئتها المباشرة و هي تتغير حال تغير العوامل البيئية و شدة التأثير تتناسب طردياً مع شدة عوامل التأثير في البيئة المباشرة

• 4- الظواهر المورفولوجية المختلفة تمثل منظوراً معيناً و تعكس واقع معين و جانب من كيان التربة الطبيعي كما انها تعتبر ملاحظات تمثل وجهة نظر علمية في مرحلة التطور العلمي في مجال مورفولوجيا التربة

- 5- قد يمثل واقع مورفولوجي التربة تأثير اكثر من بيئة واحدة مر بها موقع التربة في تعاقب زمني كما في الترب الحاوية على اكثر من تعاقب آفاقي
- 6- معظم ظواهر التربة مرتبطة ارتباطاً جدياً واضحاً اذ يتغير احدها بتغير الاخرى و بمقادير مناسبة
- 7- سرعة تغير المظاهر المورفولوجية بطيئة نتيجة ارتباط التحول النوعي بالتحول الكمي
- 8- تعكس الظواهر المورفولوجية شدة عوامل تكوين التربة
- 9- لكل تربة مورفولوجي فريد اذ لا يوجد تطابق بين مورفولوجي تربتين (يمكن ان يوجد تشابه يختلف بالشدة)

- 10- مورفولوجي التربة يعتمد التجزئة والتشريح لذلك فهو يكشف خفايا التربة
- 11- المدرسة المورفولوجية (الفكرية) بإمكانها بصورة مشتركة او مستقلة ان تقدم التفسيرات المطلوبة لتوضيح واقع التربة والتوصيات اللازمة لادارتها
- 12- يمكن استنتاج صفات بيئة التربة من مورفولوجيتها و العكس صحيح
- 13- الظواهر المورفولوجية مفيدة في تفسير الظواهر البيدولوجية الاخرى و كذلك الظواهر الجيولوجية و البيئية المرتبطة بها عند استعمال وسائل علمية مناسبة
- 14- مصطلحات مورفولوجيا التربة اليوم هي كمية اكثر منها وصفية و هذا يعتبر تحول نوعي كبير للاداء المورفولوجي و الذي يتطلب مختص او خبير او عارف مقدر

شروط الاهلية الواجب توفرها في مختص مورفولوجيا التربة

- يتوجب توفر شروط جسمانية و ذهنية في مختص مورفولوجيا التربة اهمها
- 1- توفر لياقة بدنية جيدة تمكنه من تحمل الظروف الحقلية
- 2- التحلى بالصبر والاناة والمثابرة
- 3- سلامة الحواس و خاصة النظر واللمس
- 4- الدقة والامانة والجرأة في اداء العمل المورفولوجي
- 5- توفر مستوى فكري (علمي وثقافي) و سلوك مهني سليم
- 6- حيازة شهادة اكااديمية تأهله لممارسة العمل
- 7- الرجل والمرأة متساويان في العمل المورفولوجي مع تفوق العنصر النسوي في دقة الملاحظة وتفوق الرجل في التحمل الجسماني

شروط اهلية الاداء المورفولوجي

- يقصد بالاداء المورفولوجي هو التنفيذ المؤدي الى الهدف و لكي يكون الاداء ناجح و مقبول بمستوى معين لا بد ان تتوفر مواصفات معينة و يخلو من التناقض بصورة عامة ، واهم شروط الاداء المورفولوجي هي :
- 1- ان يشمل التوصيف كل جسم التربة بآفاقه و بيئته و هويته
- 2- ان توصيفات الاجزاء (من آفاق و مكونات الآفاق) لجسم التربة متكاملة و تتحرك باتجاه واحد و لا تتقاطع او تتناقض فيما بينها لان التربة تشكل نظاماً طبعياً واحد
- 3- ان التكامل و الانسجام بين التفاصيل المورفولوجية و توافقه لا بد ان يؤدي الى تكون صورة متكاملة او مسوحا لاحداث بيولوجية و بيئية واحدة
- 4- لا بد من وجود تداعم بين التوصيفات الفيزيائية و الكيميائية والبيولوجية و البيئية و التوصيفات المورفولوجية

- 5- ان الظواهر الغريبة ممكنة لكن لا بد ان يكون لها تفسير
- 6- لا يوجد تناقض بين موجودات التوصيف المورفولوجي و القوانين السارية في العلوم الاخرى و باب الاجتهاد مفتوح فيما يتعلق بالظواهر المورفولوجية الغريبة
- 7- علاقة ادارة التربة بالتوصيف المورفولوجي يحكمها اقتصاد المال و الجهد و الوقت واللغة و وضوح الاهداف المشتركة بينها سواء كانت زراعية او غير زراعية او ثنائية الغرض
- 8- ان عينات الملاحظة للتوصيف المورفولوجي و التوصيفات المخبرية يجب ان تكون ممثلة لاجزاء جسم التربة و يتحمل مسؤولية صحتها الشخص القائم بعملية الوصف المورفولوجي
- 9- ضرورة الالتزام بالمصطلحات المورفولوجية و اساسيات تقديرها القياسية الا في حالات خاصة عند وجود ظواهر غريبة
- 10- ضرورة تسمية القائم بالتوصيف وتاريخ الاداء للتوصيف المورفولوجي والحالة الجوية و يفضل ذكر ساعات الاداء و موقع فتحة التشريح بالضبط و ربما تصنيف التربة و وحدة خريطتها و نوع استعمالها الزراعي الحالي و جميعها مذيلة بتوقيع الشخص القائم بالتوصيف لانها مسؤولية تاريخية وقانونية

الخلاصة

- تطرقنا في هذه المحاضرة الى
- نظرية العمل المورفولوجي الاحكام والقواعد العامة
- شروط الاهلية للمورفولوجيين التي تتضمن شروط جسمانية وذهنية
- شروط اهلية الاداء المورفولوجي وسبل نجاحه ومقبوليته

الان الذهاب الى الاختبار